

التوافق النفسي وعلاقته بتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

د/ عبد الرزاق فايد

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف اتخذ الباحث ثلاث أبعاد للتوافق النفسي والتي تتمثل في اعتماد المراهق على نفسه، إحساس المراهق بقيمته، شعور المراهق بحريته، ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع، كما استخدم الجزء الثاني من اختبار الشخصية لمحمود عطية هناء والذي يمثل في التوافق النفسي، أما بالنسبة للمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد اعتمد الباحث شبكة تقييم معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، وقد طبقت الدراسة على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 330 تلميذ متمردين ببعض ثانويات ولاية المسيلة، وكانت النتائج المتوصل إليها إلى انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين اعتماد المراهق على نفسه وإحساس المراهق بقيمته، وشعور المراهق بحريته، من جهة وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من جهة ثانية، أي انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التوافق النفسي وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد .

A summary of the Study :

The research seeks to investigate teenagers' psychological adjustment and its relationship with learning the fundamental movement skills in handball, provided by physical education and sports sessions for students in the secondary school period. Some secondary schools, in m'sila, were the sample meant by this field study. In order to achieve the purpose mentioned, the researcher has adopted a three-dimensional model of the teenagers' psychological adjustment: self-reliance, self-worthiness, sense of independence. Due to the nature of the subject of study, the researcher has conducted a descriptive research method which answers best the requirements of this study and also has conducted the second part of Mahmoud Attia Hanna's personal experiments. As for the fundamental

movement skills in handball ,the researcher has conducted an admitted work sheet network evaluation provided by the Ministry of National Education .The study has been applied on a sample randomly chosen of about 330 students in some secondary schools ,in M'sila. The findings are the following :there is a positive correlation relationship between the teenager's self-reliance, self-worthiness, sense of the independence on one hand and learning the fundamental movement skills in handball for students of the secondary school period on the other ,then ,there is a positive correlative relationship between psychological adjustment and its relationship with learning the fundamental movement skills in handball.



1 - مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن الحقيقة التي يمكن إقرارها خاصة في ظل التطور والتدفق العلمي في مجالات عدة خاصة العلوم النفسية والاجتماعية والرياضية أن ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية منها والجماعية لم تعد تنحصر في اللياقة البدنية وعناصرها ،والأخيرة ليست هي المسؤولة على نجاح الأداء أو فشله ،أو بمعنى أن التعلم الحركي بصفة عامة لا يتأثر فقط بتوفر عناصر اللياقة أو عدم توفرها ، وإنما هناك مجالات أخرى يتأثر بها المتعلم وأداؤه لاسيما الحالات النفسية أو المشكلات النفسية والتي بدورها تؤدي إلى إعاقة وعرقلة التعلم بالنسبة للتلميذ في المؤسسات التربوية و لاسيما التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أشار إليه مروان عبد المجيد بان الحركة تتأثر تأثيرا كبيرا بالحالة النفسية التي يعيشها الفرد وخاصة عندما نتكلم عن المستوى الرياضي، إذ أن هناك مبادئ أساسية في تهيئة الرياضي فنيا وخططيا وتطوير صفاته الإرادية كالتصرف وتنمية روح الأخلاق والرغبة بالعمل وتقبله للتهيئة الجسمية والفكرية لأنها وحدة أساسية لتطوير الأبطال ،حيث يكون هذا الرياضي أساسا معدا إعدادا نفسيا ،ولهذا تؤثر العوامل النفسية بالمستوى الحركي ،ونتيجة تأثير العوامل النفسية على الأداء الحركي كان ضروريا الاهتمام بالموضوع (مروان عبد المجيد إبراهيم ، ، 2000، ص29،28)،ومن بين المواضيع التي شغلت الباحثين والدارسين موضوع التوافق النفسي الذي يعني رضى الفرد عن نفسه وخلق حياته من التوترات

والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص فيمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع (مصطفى فهمي، 1979، ص34)، كما يعني التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة، ونعني بذلك المظاهر الذاتية الخاصة بالفرد كدرجة رضا الفرد وثقته بنفسه والشعور بالأمن والقيمة الذاتية وإشباع الحاجات .

وباعتبار كرة اليد من الأنشطة الرياضية الجماعية التي تمارس في حصة التربية البدنية والرياضية وتعلم مهاراتها الأساسية بدوره يتأثر بالجوانب النفسية للتلميذ، خاصة أن هذا النشاط يتطلب الشعور بالحرية واعتماد التلميذ على نفسه والإحساس بقيمته داخل الجماعة، كما أن هذا النشاط بالدرجة الأولى يتطلب التفاعل بين الجماعة .

والحديث عن التوافق النفسي وعن تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى محاولة معرفة العلاقة بين التوافق النفسي- و تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في هذه الحصة.

ومن خلال كل ما تقدم جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي- وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

ويتفرع عن ذلك مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهق على نفسه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟.

- هل هناك علاقة ارتباطية بين إحساس المراهق بقيمته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين شعور المراهق بحريته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في الكرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

2 - فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين التوافق النفسي- وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اعتماد المراهق على نفسه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين إحساس المراهق بقيمته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين شعور المراهق بحرينه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

3 - أهمية الدراسة :

إذا كانت البحوث تختلف في مواضيعها فهي تتفق في كونها ذات أهمية في الناحيتين العلمية والعملية، وفي هذه الدراسة نسلط الضوء على أهمية التوافق النفسي وتعلم المهارات الحركية الأساسية في الألعاب الجماعية والتي من بينها كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ونحاول الوصول إلى فهم العلاقة بينها، ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في:

- تعتبر التربية البدنية والرياضية ذات قيمة تربوية اجتماعية أشاد بها علماء عدة من بينهم المفكر " هربرت ريد " الذي يقول في هذا الصدد: «...إن الوقت الذي يُخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه.»

- يركز هذا البحث بالدرجة الأولى على ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتوافق النفسي.

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث نظرا لأهمية المرحلة الثانوية في المجتمع باعتبارها وعاء يساهم في بناء الكفاءات الوطنية.

- أهمية الفئة المدروسة والمعنية جعلت الموضوع يتضمن قدرا كبيرا من الأهمية وتكمن في محاولة التخفيف من المشاكل التي يشكوها منها تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقاءين على هذا المجال (أساتذة - مختصين)، بغية الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى لتحقيق التعلم الحركي بصفة عامة في حصة التربية البدنية والرياضية.

4 - أهداف الدراسة : ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

- التعرف على العلاقة بين اعتماد المراهق على نفسه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية

- التعرف على العلاقة بين إحساس المراهق بقيمته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية.

- التعرف على العلاقة بين شعور المراهق بحريته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية .

5 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5 - 1 - التوافق : لغة :

وورد في المنجد بان التوافق هو ضد التخالف ،ونقول وفق القوم في الأمر أي تقاربوا وتساعدوا (المنجد الأبجدي للطلاب، 1967، ص297).

يعني الوفاق ،ويقال وفق الشيء أي جعله ملائما ،فالموافقة بين الشيئين كالالتحام (مصطفى محمد احمد الفقي، 2008، ص26).

اصطلاحاً : حسب أنور محمد الشرقاوي أن التوافق عند جون بياجيه هو عملية الموازنة بين المحيط والجهاز العضوي الذي يهدف للقضاء على حالات الاضطراب واللاتنظام ، كما هو في حد ذاته غاية التطور النمائي (أنور محمد الشرقاوي ، 1982 ، ص 27)

كما أن التوافق هو حالة من العلاقة المتألفة مع البيئة بحيث يكون الشخص قادراً على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه (عبد الحميد محمد الشاذلي ، 2001، ص73-74)

كما أن التوافق هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة (رمضان محمد القذافي ، 1998 ، ص109).

يرتبط التوافق ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية ، وهو يعتبر احد مظاهر الصحة النفسية وليس هو الصحة النفسية في حد ذاتها ، ويعني درجة الملاءمة بين الكائن الحي والظروف الطبيعية التي يعيش فيها حتى يستطيع البقاء .

والتوافق في علم النفس يعني درجة الملاءمة بين الفرد والظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به ، حتى يستطيع إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية بطريقة ترضيه وترضي مجتمعه (عبد الله عبد المنعم حسيب ، ، 2006 ، ص 19 - 20 .)

ويرى محمد الخالدي أن التوافق حالة اندماج للفرد مع الحيز النفسي- (داخلي) ويتضح من خلال التعامل بمرونة تلقائية مع أحداث الحياة المختلفة ، وانه يقاس بمدى ما يحققه الفرد من تآزر بين طاقاته لإحداث التغير الايجابي(أديب محمد الخالدي ، 2009 ، ص 48)

بمعنى أن التوافق اتفاق الفرد مع ما لديه من قيم ولا تتعارض مع الضمير ، أي الإشباع يتم بطريقة يرضى عليها الفرد وتتفق مع المعايير الاجتماعية والدينية .

5 - 2 - التوافق والتكيف :

فمصطلح التكيف يستخدم أساسا في المجال الاجتماعي أي التأقلم والتوازن بين الفرد مع البيئة المحيطة به، أما التوافق فهو يعني التألف والتآزر بين الفرد وذاته وبين الفرد والبيئة المحيطة به، وبصفة عامة أن التوافق مفهوم إنساني والتكيف مفهوم يضم الكائن الحي، وتضيف منى عبد الحليم بان هذا لا يعني الفصل بين المصطلحين وإنما احد المصطلحين متضمن الآخر(منى عبد الحليم، 2009، ص 57).

3-5- التوافق النفسي : يقصد به رضى الفرد عن نفسه وخلو حياته من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع (مصطفى فهمي، 1979، ص34).

أما حامد زهران فيرى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي الذي يعني السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الفطرية الأولية والدوافع الثانوية المكتسبة وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن التوافق مع مطالب النمو في مختلف مراحل العمر (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص08).

يعني التغيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة، ونعني بذلك المظاهر الذاتية الخاصة بالفرد كدرجة رضا الفرد وثقته بنفسه والشعور بالأمن والقيمة الذاتية وإشباع الحاجات (مبروك عزت عبد الكريم، 1994، ص 26).

ويعرف أيضا بأنه قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية بنوع من الرضا، فلا يكون خاضعا لرغبات الهو ولا عبدا للانا الأعلى وعذاب الضمير، أي الموازنة بين متطلبات الهو وتهديدات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع .

كما يعني قدرة الفرد على تقبل الأمور التي يدرها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تنبئها في تنظيم شخصيته(رمضان محمد القذافي، ، 1998، ص 110).

فالتوافق النفسي- يكون على مستويين، المستوى الأول رضى الفرد على ذاته والتخلص من الصراعات الداخلية، والمستوى الثاني انسجام الفرد مع المجتمع ومعايره، مع إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه

5-4 - التعلم الحركي :

5-4-1 - التعلم :

هو اكتساب معرفة نتيجة للتدريب، والتعلم يشير إلى المرونة التي تفرضها الخبرة على سلوك الفرد، وهذه الخبرة معناها اكتساب الفرد لمعرفة جديدة، وقد تكون المعارف واضحة يفهمها الفرد مثل التعلم الأكاديمي أو غير واضحة وغير محسوسة كالحركات التي يتبناها الإنسان واحدة تلو الأخرى وأبسط صور التعلم هو الاستجابة المباشرة لمثير بسيط (ألفت حتي ، 1996، ص 40).

ويعرفه ثورندايك بأنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان، أما أندرسون وجيتس يريان أن التعلم عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة، في حين يرى ثورب أنه مجموعة تغيرات تكيفية تحدث لسلوك المرء وهي في محصلتها تعبير عن خبراته في التلاءم مع البيئة (مصطفى ناصف، تر علي حسين حجاج ، 1978، ص 16).

في حين أن محمد ملحم عبر عن التعلم بأنه تغير في السلوك عن طريق الخبرة والمران ،له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته (سامي محمد ملحم ،2006، ص48).

هذا التغير الذي يشمل ثلاث جوانب رئيسية :

- التغير في النواحي العقلية المعرفية (تعلم واكتساب المبادئ والمفاهيم والقواعد والمعارف وطرق التفكير المختلفة).

- التغير في النواحي الحركية (اكتساب عادات الأكل والشرب والملبس والكلام والكتابة والقراءة والمشي ...).

- التغير في النواحي الوجدانية أو الانفعالية (أي اكتساب العواطف والميول ،الحب والكراهية ،الاتجاهات والقيم الاجتماعية ..)
(سامي محمد ملحم ، 2006 ، ص52).

وإذا ما أردنا أن نعرف التعلم تعريفا بسيطا يمكننا القول أنه : تعديل للسلوك من خلال الخبرة .

5-4-2 - الحركة:

هي انتقال لأي جسم أو لأي جزء من أجزاء الجسم سواء لمسافة معينة في زمن أو كانت هذه الحركة بغرض أو بدون غرض(صلاح قادوس ،1993، ص 197).

كما يرى محمد يوسف الشيخ أن الحركة تطلق على كل انتقال أو دوران للجسم أو لأحد أجزائه، سواء كان بغرض أو بدونه، ولا بد للحركة سواء كانت انتقالية أو دورانية أن تكون لها سرعة ثابتة أو متغيرة (محمد يوسف الشيخ ، 1984، ص 9).

التعلم الحركي :

تعريف شنابل (schnabel) الذي يرى أن التعلم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية عن الحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها.

ويعتبر بوني (puni) أن التعلم الحركي هو عبارة عن عملية اكتساب لسلوك يمكن تقويمها وقياسها من خلال تقويم المستوى الحركي.

كما يذهب كل من فايجه (Feige) وجابلر (Gabler) إلى أن التعلم الحركي عبارة عن عملية تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية وتحسين عملية اختيار السلوك المناسب للمواقف المختلفة (قاسم لزام صبر وآخرون ، 2005، ص36-37)

ويذهب مفتي إبراهيم أن التعلم الحركي ما هو إلا تعلم للمهارات الحركية والحسية الناتجة عن قيام الفرد المتعلم بمجهود مما أدى إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل (مفتي إبراهيم حماد ، 1996 ، ص130).

كما يعرف أيضا بأنه اكتساب، تطوير، تثبيت، استخدام واحتفاظ بالمهارات الحركية التي ترتبط بالتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية (محمد حسن علاوي ، 1994، ص336).

وهنا يمكن أن نفرق بين التعلم العام والتعلم الحركي حيث ينتهي التعلم العام بالمعرفة والاستيعاب عن طريق الخبرة ، لكن التعلم الحركي يتعدى ذلك إلى المقدرة العملية على الممارسة والأداء (بسطويسي احمد ، 1996، ص68).

5 - 5 - المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد :

5 - 5 - 1 - المهارات الحركية الأساسية :

هي تلك الحركات التي يؤديها الفرد في حياته اليومية الطبيعية حيث نَجدها متطلبية في الحياة وتشمل المشي والوثب والحجل والتعلق والتسلق والحبو والجري والرمي، فكل هذه الحركات تسمى مهارات حركية أساسية فطرية طبيعية .

أما المهارات الحركية الرياضية فهي التي تحتاج إلى طريقة أداء خاصة - تكتيك - والتي يحدها قانون وتشملها لوائح ثابتة مثل الألعاب المنظمة في كرة القدم والسلة وكرة الطائرة ...، والألعاب الفردية (بسطويسي احمد ، 1996 ، ص68)

فالمهارات الأساسية قاعدة لجميع المهارات الرياضية .

5-5-2. المهارات الأساسية في كرة اليد :

مجموعة الحركات الهادفة والتي يؤديها اللاعب بشكل قانوني في المواقف المتعددة التي تتطلبها لعبة كرة اليد وذلك للوصول إلى أحسن النتائج (موهوبي عيسى ، العدد 00 ، ص 250).
كما أن المهارات الحركية الأساسية هي العمود الفقري للعملية التدريبية في الوقت الراهن خاصة مرحلة إعداد الناشئين حيث يتلقى الناشئ الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم المهاري الصحيح إلى مساره العصبي الصغير الذي يستمر معه طوال فترة حياته في الملاعب والتي إن تكونت بصورة خاطئة يصعب أو يستحيل إصلاحها ، وأن إتقان المهارات الأساسية عامل يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية ، فمهما بلغ مستوى الفرد من الصفات البدنية والسمات الخلقية الإرادية فإنه لن يحقق النتائج الرياضية ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات (محمد توفيق الوليلي ، ، 1982م ، ص277).

كما عرفها " هانز جريت اشتاين و إدجار فيدهوف " أنها الحركات الأساسية الهادفة والاقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب في مواقفه المتعددة بطريقة قانونية سواء مهارات هجومية أو دفاعية (هانز جريت شتاين ، إدجار فيدهوف ، ترجمة كمال عبد الحميد ، ، 1986م ، ص09).

هو قدرة اللاعب على استعماله قابلية الجسمية والنفسية والحركية والخطوية بما ينسجم ومستلزمات المنافسات ووفق الحمل الفردي والفرقي في اداء الواجب معتمدا على الخبرة والمعرفة وكذلك يعتبر جزءا أساسا من عملية التدريب الرياضي واتقانة(قاسم حسن حسين ، 1998، ص590).

ويضيف منير جرجس بان المهارات الأساسية تشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، ويلتحم بها الجانب البدني والخططي بجانب الناحية النفسية والإعداد الذهني(منير جرجس، 2004، ص93).

5-6-6. حصة التربية البدنية والرياضية :

5-6-1- حصة :

هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة ، والحصة يمكن أن يميزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا تبعا لقانون المدرسة ، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج الذي تؤدي

فيه الحصة وظيفية هامة ، والمضمون الحقيقي للحصة المدرسية يتكون من ثلاث مفاهيم ، المعارف والقدرات والمهارات

كما أن الحصة تفترض وجود طرفين أساسيين : معلم ومتعلم أي مدرس وتلاميذ ، لذلك فإن للحصة جانبين أساسيين الأول هي وسيلة لتنمية المعارف والثاني يعني القيام بقيادة التلاميذ (ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم ، 2004، ص 61-63).

5- 6- 2 - حصة التربية البدنية والرياضية :

حصة التربية البدنية الرياضة مادة من مواد الأكاديمية مثلها مثل باقي المواد الرياضية، التاريخ والجغرافيا، الأدب ، تمد بالكثير من المعارف والمعلومات لكنها تختلف عن باقي المواد في تغطيتها بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والعلمية، وذلك باستخدام النشاطات الحركية والتي تتم تحت الإشراف التربوي (حسن عوض ، حسن شلتوت ، ، 1996، ص 202).

ويعرفها احمد ماهر بأنها ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد ، له مكان في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من اعفي بسبب يستوجب الإعفاء ، كما انه الوحدة الأساسية والحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ، بل انه يشبه للجزء الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خواصها (احمد ماهر أنور حسن وآخرون ، 2007، ص 64).

5- 7 - مرحلة التعليم الثانوي :

تعرف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وهو ما يقابل الفئة العمرية 16-18 سنة وقد ورد في مشروع المادة الهيكلية التعليم الثانوي التي قامت به وزارة التربية في مارس 1992م من أن التعليم الثانوي شمل نمطين من التعليم المتمثلين في:

- التعليم الثانوي الذي يحضر- فيه التلاميذ لمواصلة التعليم العالي ويتكون من مجموعة الشعب عددها سبعة ذات الاتجاه العلمي والأدبي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التكوين العلمي ويسمى هذا النمط من التعليم (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).

- التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لعالم الشغل مباشرة أو بعد تكوين مهني تكميلي ويتكون من مجموعة من الشعب التي تغطي أهم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي (أحمد لوغريت، ص85).

6 - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :دراسة عفاف احمد توفيق 1990

"التوافق النفسي وعلاقته بالأداء في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة وكذلك التعرف على الفروق بين الطالبات ذوات المستوى العالي في الأداء وذوات المستوى المنخفض في التوافق وقد بلغت عينة البحث 152 طالبة من المرحلة الرابعة وقد تم استخدام اختبار (هيوم بل) للتوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي والمنزلي والصحي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (التمرير ، الإرسال ، الضربة الساحقة) ومجالات التوافق النفسي الأربعة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المستوى العالي والمنخفض في الأداء المهاري في مجالات التوافق النفسي الأربعة (المنزلي -الصحي-الاجتماعي - الانفعالي)

الدراسة الثانية :دراسة هناء عبد الوهاب حسن 1990م

"التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الأداء لمسابقات الميدان والمضمار "

وقد هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار كذلك وضع مقياس للتوافق النفسي للطالبات فضلا عن دراسة التباين بين مجموعات التوافق المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في مستوى الأداء لمسابقات الميدان والمضمار وقد بلغت عينة البحث 169 طالبة في المرحلة الرابعة وتم استخدام

مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي وتم قياس مستوى أداء الفعاليات 100 متر حواجز وعدو 200 م، وثب طويل، وثب عالي، دفع الثقل، رمي الرمح، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الأداء في المسابقات وكان هناك تباين بين مجموعات التوافق الثلاثة.

الدراسة الثالثة: دراسة كوثر محمود محمد 1990م

"التوافق النفسي وعلاقته بالأداء الحركي في التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة"

قد هدف البحث دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الأداء الحركي في مادة التمرينات لعينة طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (100) طالبة وكانت أدوات البحث والاختبار العلمي للعام الدراسي 1981/1980 في تحديد مستوى الأداء الحركي للطالبات أما التوافق النفسي فقد تم تحديد درجته عن طريق اختبار (هيوم بل) للتوافق وبعد تحليل بيانات الدراسة تحليلاً إحصائياً ظهر وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأداء الحركي للطالبات أما التوافق النفسي فقد تم تحديد درجته عن طريق اختبار (هيو مبل) للتوافق وبعد تحليل بيانات الدراسة تحليلاً إحصائياً ظهر وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأداء الحركي للطالبات في مادة التمرينات والتوافق النفسي لهن وكان التوافق المنزلي والتوافق الاجتماعي هو أقوى المجالات التي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى الأداء

الدراسة الرابعة: إيثار عبد الكريم 1997م

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدرس الجمناستك لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، كما هدفت إلى قياس التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، والتعرف على الفروق في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد عينة قوامها 102 طالب وطالبة (14 طالبة و88 طالب)، و اعتمد الباحث في تحقيق أهداف البحث على مقياس التوافق النفسي بالنسبة للمتغير الأول (التوافق)، والتحصيل العلمي لدرس الجمناستك .

وكانت النتائج المتوصل إليها :

- التعرف على درجات التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل .

- عدم وجود علاقة دالة معنوية بين استجابات الطالبات والطلاب في مجالات التوافق النفسي .

- وجود علاقة دالة معنوية بين مجالات التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدرس الجمناستك لطلبة كلية التربية الرياضية .(إيثار عبد الكريم ، العدد الأول ، 2002)

الدراسة الخامسة : دراسة صالح مرحاب 1984م

" التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح في المؤسسات التعليمية "

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مظاهر التوافق الشخصي- ومستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين ،اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم اختبار التوافق لهيومبل واستبيان مستوى الطموح لكاملها عبد الفتاح ،وكانت عينة الدراسة متكونة من 432 طالب وطالبة بالمؤسسات التعليمية بالرباط .

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها :

- هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب .

- وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق (المنزلي ، الصحي ، الاجتماعي ، الاتفعالي) ومستوى الطموح(محمد السيد أبو النيل ، ، 1984 ، ص 274).

7 - تحليل ومناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح لنا أن موضوع الدراسة الحالية لم يحض بالبحث الكافي خاصة في مجال التخصص ،بحيث لم يعثر الباحث على أي دراسة تتناول متغيري البحث والمتمثلة في التوافق النفسي وتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،باستثناء بعض الدراسات التي كانت مشابهة للدراسة الحالية إلى حد بعيد بحيث كان الاختلاف يكمن في المتغير الثاني مثل دراسة عفاف احمد توفيق 1990 والتي بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالأداء في الكرة الطائرة لطلبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، ودراسة هناء عبد الوهاب حسن 1990 والتي بعنوان

التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الأداء لمسابقات الميدان والمضار ، ودراسة كوتر محمود محمد 1990م والتي بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالأداء الحركي في التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ودراسة ايثار عبد الكريم 1997م بعنوان علاقة التوافق النفسي بالتحصيل العلمي لدرس الجمناستك لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل.

كما أن معظم الدراسات التي كان فيها التوافق النفسي كمتغير كانت الصيغة النهائية لعنوان الدراسة هو إيجاد العلاقة بين التوافق ومتغير آخر في معظم الأحيان الأداء أو التحصيل الدراسي أو التعلم ، وهذا ما يتفق مع الصيغة النهائية لعنوان الدراسة الحالية والموسومة بعنوان التوافق النفسي- وعلاقته بتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد ، كما اتفقت جل الدراسات في الهدف العام تقريبا والمتمثل في البحث في نوعية العلاقة بين التوافق النفسي والمتغير الثاني لكل دراسة وهذا ما يتفق مع الهدف العام للدراسة الحالية التي هدفها البحث في العلاقة بين التوافق النفسي- وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد ، كما اتفقت معظم هذه الدراسات في المنهج المعتمد والمتمثل في المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع المنهج المعتمد في الدراسة الحالية الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع.

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فاختلفت الدراسات في مجتمع البحث بين فئتين ، بحيث أن الدراسات المتعلقة بالمجال الحركي اتخذت الطلبة الجامعيين كمجتمع دراسة مثل دراسة عفاف احمد توفيق 1990 ودراسة هناء عبد الوهاب حسن 1990 ودراسة كوتر محمود محمد 1990م ودراسة إيثار عبد الكريم 1997م وهذا ما اختلف مع الدراسة الحالية التي سوف تطبق على تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما أن كل الدراسات اعتمدت أسلوب العينة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية وتراوح عددها ما بين 100 و432 طالب وطالبة ، والدراسة الحالية عدد مفردات العينة قدر ب 330 تلميذ وتلميذة .

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فكل الدراسات اعتمدت لكل متغير مقياس أو استبيان بمعنى مقياسين أو أكثر في كل دراسة من هذا الشكل ، وهذا ما يتشابه إلى حد بعيد مع الدراسة الحالية التي اعتمدت ثلاث أبعاد من مقياس التوافق النفسي ، وشبكة التقويم لتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد . وبعد عرض هذه الدراسات نستعرض الآن أهم النقاط وجوانب الاستفادة :

- الاستفادة من الصياغة النهائية لموضوع للدراسة الحالية، واخذ فكرة والاطلاع على الخلفية النظرية في مجال متغيرات الدراسة.

- تحديد النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وصياغة الفروض التي تحقق أهداف الدراسة .

- تحديد المنهج المعتمد ومجتمع البحث وعينة الدراسة وكيفية اختيارها .

- منهج تطبيق وسائل الدراسة .

8- منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث المنهج الوصفي .

9- مجالات البحث:

1-9- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة ببعض ثانويات ولاية المسيلة، وأن نتائج دراستنا مرتبطة بمجتمع البحث فقط، لكن إذا توفرت نفس الأسباب وتكررت نفس العوامل المؤثرة بمناطق أخرى فيمكن تعميم هذه النتائج .

2-9- المجال البشري: تتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي ببعض ثانويات ولاية المسيلة (10 ثانويات) وبلغ عدد مشاهدات المجتمع 2592 تلميذ، وتم اعتماد نسبة 15% من مجتمع الدراسة بحيث ان عدد العينة التي طبقت عليها الدراسة 330 تلميذ .

3-9- المجال الزمني: الموسم الدراسي 2014/2015.

10 - أدوات جمع البيانات :

10 - 1 - بالنسبة للتوافق النفسي : اعتمدنا على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد الدكتور عطية محمود هنا الذي يحتوي على جزأين، جزء خاص بالتوافق النفسي، وجزء خاص بالتوافق الاجتماعي، بحيث تم اعتماد ثلاث أبعاد من الجزء الأول والمتمثل في التوافق النفسي وكل بعد يحتوي على 15 عبارة هذه الأبعاد تتمثل في :

- اعتماد المراهق على نفسه.

- إحساس المراهق بقيمته.

- شعور المراهق بحريته .

10 - 2 - بالنسبة للمهارات الحركية في كرة اليد : التقييم الحركي لكرة اليد (اللجنة الوطنية للمناج،

2005، ص41،40،

11 - الدراسة الاستطلاعية :

التحكم في التنفيذ فرديا	المستوى 1 لاعب متفرج	المستوى 2 لاعب نشيط	المستوى 3 لاعب متكيف	المستوى 4 ل لاعب مكتشف	المستوى 5 لاعب مبدع
النقاط	6 - 3	10 - 7	14 - 11	17 - 15	17+
حامل الكرة	الاستقبال	يستقبل الكرة باليدين ويحميها بالظهر	استقبال الكرة اثناء التحرك	- الاستقبال بدون أخطاء - التحكم في المحور	استقبال الكرة من كل الاتجاهات والتحكم فيها
	القدف	يقذف قليلا وفي غالب الوقت متوقفا	يقذف كثيرا بدون دقة	- يسلسل كل الحركات - يقذف من بعيد - وأثناء التحرك	- يسلسل الحركات بسرعة - يقذف في أوضاع ملائمة
	التحرك (التنظيط)	- يلعب وحيدا - يتوقف عند المحاصرة	- عدم السيطرة على سرعة التنقل - يعطي بظهره مرمى الخصم	- التحرك إلى الأمام - تغيير الاتجاهات	- يسبق حركات الخصم بتغيير الاتجاه والإيقاع
	التمرير	- يتخلص من الكرة في أسرع وقتا بدون تدقيق	- يغامر بالتمريرات عند المحاصرة	- تمريرات سريعة وفي الوقت المناسب	- تمريرات دقيقة من بعيد - تغيير المسارات
سلوكات بدون كرة	الهجوم	متفرج - ساكن ومتجه لحامل الكرة - يستقبل الكرة بدون رغبة - لا يدرك الفضاءات	متحرك - يستغل الفجوات نحو المرمى - يبحث عن الكرة لاستغلالها	متحرك كثيرا - يفتح اللعب - يساهم ويساعد حامل الكرة - يوزع القوى - يفرض توازن	سريع التحرك - يفرض التمرير في الوقت المناسب - يساعد حامل الكرة - يغير الاتجاهات و المسارات حيث يشاء يقذف بدقة
	الدفاع	متفرج - واقف ومنشغل بحامل الكرة - بطيء في الرجوع إلى الدفاع	ساكن - منشغل بمحيطة القريب عند وجود الكرة - حركات متأخرة	نشط - يحجز بين المهاجم والمرمى - يتدخل على حامل الكرة	ملاحق - يلاحق التمريرات - يسبق المهاجم - يخلق توازنا - ينظم الهجوم المضاد

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في دراستنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبنى عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها وعن طريقها يتمكن الباحث من تجنب جملة العوائق، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة أولية يقوم بها الباحث عند بداية بحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارتنا لمعظم المؤسسات التربوية للولاية بمحدودها من أجل جمع معلومات تنفيذ البحث وكذلك اتصلنا بمجموعة من الأساتذة زملاء حيث تطرح المشاكل والعراقيل التي تعيق التعلم الحركي عامة وتعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الجماعية لاسيما كرة اليد ، وقمنا بتطبيق القسم الأول من اختبار الشخصية للمرحلة المتوسطة والثانوي لمحمود عطية هنا والمتمثل في التوافق النفسي على عينة بلغ عددها 20 تلميذا ممتدسا في ثانوية الشهيد فايد السعيد وكان الهدف من وراء ذلك هو الاحتكاك بالتلاميذ واخذ نظرة أولية على خصائص العينة والتأكد من صلاحية الاختبار ومدى ملاءمة عباراته من حيث الوضوح واللغة وملاءمته لمستوى العينة ، والوقوف على الزمن المستغرق للإجابة على أسئلة الاختبار ، وقد تم اعتماد ثلاث أبعاد من الجزء المذكور سابقا والمتمثلة في

- البعد الأول : - اعتماد المراهق على نفسه.

- البعد الثاني : - إحساس المراهق بقيمته.

- البعد الثالث : - شعور المراهق بحريته .

وكانت نتيجة هذه الخطوة الأول ايجابية ومقبولة إلى حد بعيد خاصة من حيث وضوح عبارات المقياس .

كما كانت الطالب الباحث بإجراء تجربة استطلاعية ثانية على 20 تلميذا، الهدف منها الحصول على التطبيق الأول الخاص بالثبات (سوف نتطرق إليه في العنصر- الخاص بالخصائص السيكمومترية للأداة).

12 - الخصائص السيكمومترية للأداة :

الثبات : ويقصد به محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة وفي نفس الظروف ، ولغرض التعرف على ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 20 تلميذ من السنة الأولى من ثانوية الشهيد فايد السعيد ، إذ استخدم الطالب الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار تحت الظروف نفسها وباستخدام الأدوات نفسها ، وكان الفاصل الزمني بين الاختبار الأول والاختبار الثاني مدة أسبوعين على نفس العينة ، وقد تمت البرهنة على ثبات الاختبار بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين . والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لاستبيان التكيف الاجتماعي وأبعاده :

الجدول: يوضح معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي وأبعاده

مقياس التوافق النفسي	اعتماد المراهق على نفسه	إحساس المراهق بقيمته	شعور المراهق بحريته
معامل الثبات	0.831	0.911	0.875

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع قيم معاملات الثبات بحيث تتراوح ما بين 0.831 و 0.911 ، وهو ثبات عال يمكن للباحث تطبيقه في الدراسة .

الصدق: الصدق هو أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار ، كما أن هذه الصفة من أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في الاختبار ، ويدل على مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ويعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس سلوكا ما أعد لقياسه .

اعتمدنا في دراستنا على الصدق الناتج باعتباره اصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول: يوضح معاملات الصدق لمقياس التوافق النفسي وأبعاده

مقياس التوافق النفسي	اعتماد المراهق على نفسه	إحساس المراهق بقيمته	شعور المراهق بحريته
معامل الصدق	0.911	0.954	0.935

من خلال نتائج الجدول أن معاملات الصدق ما بين 0.911 و 0.954 وهي مرتفعة ، وهذا ما يدل على أن المقياس يقيس السلوك المراد قياسه .

13 - عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج :

مستويات التعلم	
	اعتماد المراهق على نفسه Corrélation de Pearson (معامل الارتباط بيرسون) Sig. (bilatérale) N
,881** .000 330	
	إحساس المراهق بقيمته Corrélation de Pearson (معامل الارتباط بيرسون) Sig. (bilatérale) N
,794** .000 330	
	شعور المراهق بحريته Corrélation de Pearson (معامل الارتباط بيرسون) Sig. (bilatérale) N
,754** .000 330	

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بين بعد اعتماد المراهق على نفسه ومستوى التعلم لدى التلاميذ قيمته قدرها 0.881، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتظهر نتيجة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير مستويات التعلم للمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد وبعد اعتماد المراهق على نفسه، مما يعني أن التلميذ الذي له درجة عالية من الاعتماد على نفسه يظهر ذلك في مستوى التعلم لديه، لذلك يمكننا القول أن الفرضية الأولى القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اعتماد المراهق على نفسه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

كما نجد أيضاً معامل الارتباط بين بعد إحساس المراهق بقيمته ومستوى التعلم لدى التلاميذ قيمته قدرها 0.794، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتظهر نتيجة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير مستويات التعلم للمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد وبعد إحساس المراهق بقيمته، مما يعني أن التلميذ الذي يحس بان زملاءه يعتبرونه انه ذكي ويهتمون به وانه محبوب ويسرون بتواجده معهم يظهر ذلك في مستوى التعلم لديه، لذلك يمكننا القول أن الفرضية الثانية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين إحساس المراهق بقيمته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

كما نجد أيضاً معامل الارتباط بين بعد شعور المراهق بحريته ومستوى التعلم لدى التلاميذ قيمته قدرها 0.754، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وتظهر نتيجة معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين متغير مستويات التعلم للمهارات الحركية الأساسية في كرة اليد وبعد شعور المراهق بحريته، مما يعني أن التلميذ الذي يسمح له بان يبدي رأيه ويختار أصدقائه وله درجة من الحرية في اتخاذ القرارات مع الوالد وشعوره بان لديه الوقت الكاف للعب والمرح يظهر ذلك في مستوى التعلم لديه، لذلك يمكننا القول أن الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين شعور المراهق بحريته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

وفي ضوء هذه النتائج المتحصل عليها نقول أننا أجبنا على التساؤلات المتعلقة بموضوع دراستنا، ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية التي تعتبر كأهداف للدراسة، نستطيع القول أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التوافق النفسي وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت إلى حد بعيد، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة التي جاءت بها إيثار عبد الكريم 1997م والتي مفادها وجود علاقة دالة معنوية بين مجالات التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدرس الجمناستيك لطلبة كلية التربية الرياضية أي بمعنى كلما توفر التوافق النفسي بمجالاته في الطالب أو الطالبة كلما زاد التحصيل العلمي لدروس الجمناستيك، كما جاءت دراسة دراسة كوثر محمود محمد 1990م مدعمة لنتائج هذه الدراسة التي وجدت انه هناك علاقة ايجابية بين مستوى الأداء الحركي للطلبات في مادة التمرينات والتوافق النفسي لهن وكان التوافق المنزلي والتوافق الاجتماعي هو أقوى المجالات التي ترتبط ارتباطا ايجابيا بمستوى الأداء، ودراسة هناء عبد الوهاب حسن 1990م التي توصلت إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الأداء في مسابقات الميدان والمضار، بمعنى أن بلوغ المستويات العليا في الأداء الحركي لدى الطالبات يتأثر بمستوى التوافق النفسي لديهن، وهذا ما يتوافق إلى حد بعيد مع الدراسة الحالية التي توصل فيها الباحث إلى أن مستويات تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد (لاعب مبدع، لاعب مكتشف، لاعب متكيف، لاعب نشيط، لاعب متفرح) تتحدد بدرجة التوافق النفسي للتلميذ أو التلميذة.

كما كانت دراسة عفاف احمد توفيق 1990م مدعمة لنتائج هذه الدراسة بحيث توصلت إلى نتائج مفادها وجود ارتباط ايجابي بين مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (التمرير، الإرسال، الضربة الساحقة) ومجالات التوافق النفسي الأربعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المستوى العالي والمنخفض في الأداء المهاري في مجالات التوافق النفسي الأربعة (المنزلي - الصحي - الاجتماعي - الانفعالي)، أي أن الأداء الجيد لمهارات الكرة الطائرة من إرسال وضرب ساحق وتمرير يتوقف على درجة التوافق بالنسبة للطالبة، وهذا ما توصل إليه الباحث بان إتقان المهارات الأساسية في كرة اليد من تنطيط وتمرير وقذف واستقبال والدفاع والهجوم يرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة التوافق النفسي للتلميذ أو التلميذة.

كما أن بلوغ المستويات العليا من التعلم في المؤسسات التربوية يتوقف عليه مستوى الطموح لدى المراهق، فكلما كان الطموح كبير كان البلوغ إلى هذه المستويات أكبر وبالتالي يتحدد مستوى التعلم بمستوى الطموح، وبالنظر إلى دراسة صالح مرحاب 1984 الذي وجد انه هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، أي كلما حقق الفرد التوافق والتألف والتأزر بين طاقاته بطريقة ترضي الفرد نفسه وتتفق مع المعايير الاجتماعية كلما كان الطموح إلى تحقيق الأهداف أكبر، والطموح لدى المراهق بصفة عامة تحقيق النجاحات في التعلم، وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد تتطلب مستوى طموح كبير، وهذا يؤدي بنا إلى القول أن مصدر التعلم من الطموح ومصدر الأخير من التوافق النفسي.

14 - الاستنتاجات :

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين اعتماد المراهق على نفسه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية.

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين إحساس المراهق بقيمته وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية.

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين شعور المراهق بجزبه وتعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد في المرحلة الثانوية.

15 - الاقتراحات :

- خلق مناصب للنفسانيين التربويين في المؤسسات التربوية وفي كل مراحل التعليم مع التأكيد على وضع حصة نفسية ضمن البرامج التربوية مثلها مثل باقي المواد.

- على الأولياء منح الأدوار للأبناء وروح المبادرة وإشراكهم في القرارات.

قائمة المراجع :

- 1 - المنجد الأبجدي للطلاب ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان، 1967.
- 2 - أنور محمد الشرفاوي، التعلم والشخصية، المجلد 13، عالم الفكر، 1982.
- 3 - عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
- 4 - رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
- 5 - عبد الله عبد المنعم حسيب، مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
- 6 - أديب محمد الخالدي، المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، ط 03، العراق، 2009.
- 7 - منى عبد الحليم، مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي " مفاهيم - تطبيقات "، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 01، الإسكندرية، 2009.
- 8 - مصطفى فهيم، التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخزناجي، القاهرة، 1979.
- 9 - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو بالطفولة والمراهقة - ط 05، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 10 - مبروك عزت عبد الكريم، الأبعاد الأساسية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين، دار المعرفة، القاهرة، 1994.
- 11 - رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، ط 03، القاهرة، 1998.
- 12 - ألفت حقي، سيكولوجية الطفل - علم النفس الطفولة-، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1996.
- 13 - مصطفى ناصف، تر : علي حسين حجاج، نظريات التعلم، عالم المعرفة، الكويت، 1978.
- 14 - سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 2، عمان، 2006.
- 15 - صلاح قادوس، الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الرياضي، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1993.
- 16 - محمد يوسف الشيخ، التعلم الحركي، دار المعارف، 1984.
- 17 - مصطفى محمد احمد الفتحي، رعاية المسنين بين العلوم الوضعية والتصور الإسلامي، قسم الخدمة الاجتماعية وتمية المجتمع، جامعة الأزهر، 2008.
- 18 - قاسم لزام صبر وآخرون، أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 19 - مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ط 1، 1996.
- 20 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1994.

- 21 - بسطويسي احمد، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، 1996.
- 22 - موهوبي عيسى، اثر الانتقاء وفق المستوى البدني في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، مجلة علوم الرياضة والتدريب جامعة الجزائر 03، العدد 00.
- 23 - محمد توفيق الوليلي، أثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى الأداء المهاري وبعض الوظائف الفسيولوجية للاعبين كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1982م.
- 24 - هانز جيرت شتاين، إدجار د فيدرهوف، كرة اليد، ترجمة كمال عبد الحميد، ط5، دار المعارف، القاهرة، 1986م.
- 25 - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، عمان، دار الفكر العربي، 1998.
- 26 - منير جرجس: كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهاري)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004م.
- 27 - ناهد محمود سعد، نبلي رمزي فهم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، 2004م.
- 28 - حسن عوض، حسن شلتوت، التنظيم والإدارة في التربية؛ دار المعارف، القاهرة، 1996م.
- 29 - احمد ماهر أنور حسن وآخرون، التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2007م.
- 30 - إيثار عبد الكريم، علاقة التوافق النفسي بالتحصيل العلمي لدرس الجمناستيك، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد الأول، العدد الأول، 2002م.
- 31 - محمد السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م.
- 32 - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية ثانوي، 2005م.
- 33 - مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000.